



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د/ تركي حسين سمرقندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

الكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ٢٥ أغسطس ٢٠٢١م - تاريخ القبول : ١٥ سبتمبر ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، وإعداد قائمة بالكفايات التدريسية التي ينبغي أن تتوافر لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية، وتعرف درجة توافرها لديهم، ومدى وجود فروق بين المعلمين في امتلاك الكفايات التدريسية لدى المعلمين، وفقاً للمؤهل وعدد سنوات الخبرة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وأعد الباحث استبانة لتقييم درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، مكونة من أربع كفايات رئيسية (المعرفية، الأدائية، الوجدانية، الإنتاجية) تشتمل على (٥٠) كفاية، وتكونت العينة من (٥٠) مشرفاً وقائداً مدرسياً، بواقع (٢٥) مشرفاً و(٢٥) قائد مدرسياً، وأوضحت النتائج أن جاءت الكفايات التدريسية ككل بتقدير "كبير" بمتوسط حسابي (٣.٦٠) ووزن نسبي (٧١.٩٣%)، في حين جاء الكفايات المعرفية بتقدير "كبير" بمتوسط حسابي (٣.٦٠٧) ووزن نسبي (٧٢.١٥%)، والكفايات الأدائية بتقدير "كبير" بمتوسط حسابي (٣.٥٩) ووزن نسبي (٧١.٨٩%)، والكفايات الوجدانية بتقدير "كبير" بمتوسط حسابي (٣.٦١٠) ووزن نسبي (٧٢.٢٠%)، والكفايات الإنتاجية بتقدير "كبير" بمتوسط حسابي (٣.٥٨) ووزن نسبي (٧١.٥٠%)، وأظهرت النتائج تأثير المؤهل الدراسي على امتلاك الكفايات التدريسية حيث كان الحاصلين على الدكتوراه الأعلى، يليهم الحاصلين على الماجستير، ثم الحاصلين على البكالوريوس، وكذلك عدم تأثير عدد سنوات الخبرة للمعلم على مستوى الكفايات لديه.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية.

Level of P.E primary stage teachers' possession to teaching competencies with its relationship to certain variables according to educational supervisors and school leader's views

Turki Hussain Samargandi

Abstract:

The research aims to evaluate the level of P.E primary stage teachers' possession to necessary teaching competencies according to educational supervisors and school leader's views, to prepare a list of teaching competencies that P.E teachers should have, and to specify their availability and differences among teachers according to qualification and years of experience.

The research used a descriptive approach, a questionnaire was prepared to evaluate the level of P.E primary stage teachers' competencies, consisting of four main competencies (cognitive, performance, emotional, and productivity) including (50) competencies.

The sample included (50) supervisors and school leaders: (25) supervisors, (25) leaders. Results showed that teaching competencies as a whole came with a "great" estimate with an arithmetic average (3.60) with relative weight (71.93%). Cognitive competencies were "large" (3.607) and (72.15%), performance competencies were "large" (3.59) and (71.89%), emotional competencies with a "large" (3.610) and (72.20%), and productive competencies with a "large" (3.58) and (71.50%).

Results showed the effect of academic qualification on competencies possession. Doctorate holders were the highest, followed by those with a master's degree, then those with a BA. There was no effect of years of experience on teachers' competencies.

Keywords: teaching competencies.

مقدمة:

يشهد عصرنا الحالي نمطاً متسارعاً من التطور والتقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي، الأمر الذي أضاف مسؤوليات وواجبات كثيرة على صعيد التنمية عامة، وتنمية الموارد البشرية على وجه الخصوص؛ حيث تعتبر هذه الموارد المدخل الحقيقي والمحرك الأساسي للتنمية الوطنية المستدامة، ولما كانت أهداف أي نظام تربوي تصب دائماً في اتجاه تنمية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والثقافية، فإن الدور المحوري للمعلم يظهر كأحد أهم العناصر التي توكل إليها تنمية تلك الثروة البشرية وتطويرها.

حيث يمثل المعلم أحد أبرز مكونات العملية التربوية، وذلك لفاعليته في تحقيق النواتج التعليمية والمحور الرئيس الذي يقوم عليه عملية التجديد والتطوير التربوي، الأمر الذي ترتب عليه حتمية النظر في كافة كفاياته ومهامه وأدواره بصورة مستمرة، وكذلك ضرورة تنمية وعيه بحتمية تطوير كفاياته ودوره وأداءه، للقيام بدوره ومهامه بشكل مستمر وبحسب ما تقتضيه متطلبات العصر والمجتمع (شويطر، ٢٠٠٩، ٥٩).

ولمعلم التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بالغ الأهمية في تأدية مهام ومتطلبات هذه المرحلة البيداغوجية والتربوية، لصالح التلميذ، وذلك بالتخطيط الجيد لتقديم الأنشطة بفاعلية وتنفيذها وتقويمها متى دعت الحاجة إلى ذلك، من خلال استعمال أهم الوسائل التعليمية والتقنية المتاحة؛ حيث يقوم معلم التربية البدنية في هذه المرحلة بدور الموجه فقط، من خلال خلق نوع من المرح والتشويق في الصف بغية غرس الدافعية للتعلّم.

وامتلاك معلمي التربية البدنية للكفايات التدريسية يساعد على نقل دورهم وخبراتهم وتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وكذلك الوصول إلى تعلم أمثل للتلاميذ يراعى فيه قدرات ومهارات المتعلم والفروق الفردية بين جميع التلاميذ، كما يستطيع معلم التربية البدنية كذلك من خلال تمكنه من الكفايات التدريسية أن يقوم بواجباته التربوية والمهنية والتعليمية تجاه تلاميذه، بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث في كافة مجالات الحياة وفي ضوء الموازنة بين عناصر العملية التعليمية، والتي تركز على إعداد التلميذ إعداداً متوازناً ومتكاملاً ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، يسهم في بناء وطنه على الأسس التربوية والعلمية (الشرع، ٢٠٢٠، ١٣٩).

ولذا، يجب على معلم التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية أن يكون على علم ودراسة كاملة بطبيعة مادته الدراسية وماهيتها وفلسفتها وأهدافها وأهميتها، وهذا يستلزم معرفته للأسس العلمية التي تبنى عليها المادة كعلم النفس وأصول التربية وعلم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة وغيرها من العلوم الإنسانية التي ترتبط بواقع هذه المادة، ولهذا كان لابد لمعلم التربية البدنية أن يكون مؤهلاً تأهيلاً أكاديمياً وتربوياً، ولو أنه في بعض الأحيان كان يقوم بتدريس هذه المادة معلمون غير متخصصون، مما أضرّ بالتربية البدنية وجعلها مادة ترفيحية يمكن الاستغناء عنها وتحويل الحصص المقررة لها في اليوم الدراسي إلى مواد أخرى أكثر نفعاً حيث أنها ليست مادة نجاح ورسوب بالنسبة للتلميذ (إبراهيم، ٢٠١٨، ٣).

ويساعد امتلاك معلم التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية على أداء مهامه التدريسية الجديدة التي تفرضها عليه التحديات المعاصرة، فمعرفة الكفايات التدريسية تمكن معلم التربية البدنية من رسم الخطوط العريضة لعملية التدريس، ويقوم مفهوم الكفايات التدريسية على فرضية رئيسة مفادها أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من السلوكيات والأداء، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم المعلم الذي اكتسبها، بإثارته وتجنيدتها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها وذلك لتحقيق أهداف عملية التدريس بأكبر مردود وأقل جهد مبذول (مرعي، ٢٠٠٣، ٤٠).

حيث تركز الكفايات التدريسية على جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات، التي تنعكس على سلوك المعلم أثناء الخدمة، والتي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية تظهر خلال الدور الذي يمارسه المعلم من خلال تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي، ومن هنا فكفاية المعلم تعنى قدرته على تحقيق أهداف التربية غير المحددة والتي يمكن قياسها بفحص خبرات المعلم السابقة أو بمستوى أداءه (إبراهيم، ٢٠٠٠، ٤٠٢).

وتعد الكفايات من المصطلحات الحديثة التي شهدت تطوراً واسعاً وسريعاً في ظل التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والتقني والرياضي المعاصر في حياة التلاميذ والمجتمعات، وتعتبر الكفايات عن مدى امتلاك المعلمين للمعلومات والمعارف والمهارات اللازمة للتدريس، ودرجة إتقانه في تطبيقها وتنفيذها بطريقة سليمة، وتشمل مجموعة من

المهام والسلوكيات المتوقع من المعلم تحقيقها وتنفيذها وإنجازها لمستوى عال من الفاعلية عند التدريس والتي يمكن ملاحظتها وقياسها (Scلمان، 2003).

وتعرف الكفايات التدريسية بأنها "قدرة المعلم التي تمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات" (العون، ٢٠١٧، ٢٠ - ٢١).

وتتكون الكفايات التدريسية من ثلاثة عناصر رئيسية متفاعلة مع بعضها البعض وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم، فمعلم التربية البدنية الكفاء القادر على تحمل مسؤولياته، والمعد إعدادًا أكاديميًا ومهنيًا يمكنه أن من نجاح العملية التعليمية، فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته تمكنه من مادة تخصصه وأسلوبه في تنظيم العملية التعليمية الملائمة، ويتوقف على مدى اكتسابه للمهارات الخاصة بطرق التدريس وتمتعه بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية وأداء فعال مستعينًا بخبرته ودراسته (أحميده، ٢٠١٥، ٨٤).

لذا، من المهم جدًا في العملية التربوية الوصول إلى مجموعة من الكفايات الخاصة بعمل المعلم، ونعني بذلك امتلاكه لمختلف أنواع المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات، التي تكون مرشدًا ودليلاً له في أداء عمله ونموه المهني وتغنيه على بلوغ أهدافه المرجوة من خلال عملية التدريس (شلتوت، خفاجة، ٢٠١٨، ٤٧).

وتأسيسًا على ذلك فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بأهمية الكشف عن الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية من أجل ضرورة تنميتها لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال تدريس المادة مثل دراسة زعفراني (٢٠٠٨) التي استهدفت معرفة الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية، ودراسة خزاعي ومؤمني (٢٠١٠) التي قامت بتحديد الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، ودراسة بسينه (٢٠١١) التي تقصت أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية تدريس الأقران في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمات الطالبات الموهوبات من المرحلة الابتدائية، ودراسة أحميده (٢٠١٥) التي تناولت كفايات التقييم لدى معلمي التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، ودراسة إبراهيم (٢٠١٨) التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاية التدريسية في

حصّة التربية البدنية والرياضية في ضوء متطلبات تدريس المادة والمنهاج الحديث، ودراسة الشرع (٢٠٢٠) التي حددت الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية من وجهة نظرهم.

ونظرًا لأهمية التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي سعى التربويون إلى البحث عن أفضل السبل المؤدية إلى تحسين الكفايات التدريسية لمعلمي هذه المرحلة التعليمية الحساسة؛ حيث يتيح إمتلاك معلمي التربية البدنية للكفايات التدريسية إلى إتقان هذه الكفايات وما يصاحبها من مهارات، وذلك بالظهور من خلال مستوى الأداء، ويتيح الفرصة للأداء ليكون فعالاً عن طريق ما يوفره من جهود تبذل بشكل منظم عن طريق التمرين والممارسة العملية لجوانب التعلم المختلفة سواء أكانت المعرفية، أو المهارية، أو الوجدانية، اللازمة لأداء عمل ما بشكل فعال وكفاءة إنتاجية عالية (علي، ٢٠١٥، ٣٠).

ولكي يتمكن معلم التربية البدنية من القيام بدوره بكفاءة عالية يجب أن تتوافر لديه الشخصية القوية والتميزة، علاوة على تنمية الجوانب المهنية اللازمة وتكون لديه الرغبة للنمو المهني، الأمر الذي يتطلب إتقان معلمي التربية البدنية لمجموعة من الكفايات للقيام بأدوارهم بفعالية وبطريقة منهجية صحيحة.

وتعد الكفايات التدريسية مجموع ما يمتلكه المعلم من مهارات وقدرات وموارد وجدانية ومعرفية وحركية، تظهر في تأدية المعلم للعملية التدريسية بمراحلها الثلاث الأساسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتم تحديد الكفايات التدريسية في هذا الدراسة في الكفايات التالية:

الكفايات المعرفية: وهي تعبر عن مجموعة المعارف والمعلومات والعقلية والمهارات الأساسية اللازمة لأداء المعلم أثناء المراحل المختلفة لعملية التدريس.

الكفايات الوجدانية: وتمثل ما يمتلكه المعلم من قيم واستعداد واتجاهات وقيم وميول، بحيث تغطي جوانب متعددة، مثل كجاهزية المعلم النفسية، وثقته بنفسه، واتجاهه بدءًا من التخطيط، وحتى التقويم، أي في جميع مراحل عملية التدريس.

الكفايات الأدائية: وتقوم على مجموعة من المهارات كاستخدام طريقة واستراتيجية وأسلوب التدريس والإدارة الصفية، وعرض الدرس وتنفيذه، والحوار والاتصال والتواصل، وإتاحة فرص التعلم لجميع التلاميذ أثناء المواقف التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين

التلاميذ أثناء العملية التعليمية والتنوع في استخدام التقويم المختلفة أثناء وبعد التدريس لكل وحدة تعليمية.

الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في عملية التدريس، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى كفايتهم في تعلمهم المستقبلي، وبقاء أثر التعلم لديهم (Pineda, 2013)، (Mawer, 2014)، (Thompson & Penney, 2017).

مشكلة الدراسة:

تبدأ مشكلة الدراسة من حقيقة مؤداها أن امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية أقل من المتوقع والمرجو منهم إلى حد كبير؛ ولا يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات السابقة في نتائجها وتوصياتها مثل دراسة كوفاتش وآخرون (Kovac, Sloan & Starc, 2008)، ودراسة نواجعة (٢٠١٠)، ودراسة الحلالشة والشبول (٢٠١٤)، ودراسة محمدي (٢٠١٦)، ودراسة الغنابة (٢٠١٨)، ودراسة يوسف (٢٠١٨)، ودراسة الكندري، ودراسة قباني (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن وجود قصور لدى معلمي المرحلة الابتدائية في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

مما دفع بعض الدراسات إلى التأكيد والتوصية بأهمية تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لتواكب متطلبات العصر وتحدياته مثل دراسة بن شويطه وفتيلينيه (٢٠١٧)، ودراسة بو حفص وعواريب (٢٠١٧)، ودراسة الشرع (٢٠٢٠)، علاوة على ما اتضح للباحث من خلال مقابلاته للعديد من مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس، من قصور في امتلاك معلمي التربية البدنية في بعض الكفايات والأداء التدريسي التي تمكنهم من تنفيذ أدوارهم بفاعلية ودراية تامة، الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية للوقوف على درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفايات التدريسية، وتحديد أهم الكفايات التدريسية (المعرفية، الأدائية، الوجدانية، الإنتاجية) لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس.

تساؤلا الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

(١) ما درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من

وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة

نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس؟

٢. ما درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من

وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- إعداد قائمة بأهم الكفايات التدريسية التي ينبغي أن يمتلكها معلم التربية البدنية

بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس.

٢- تسهم الدراسة في التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة

الابتدائية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

١- تزويد العاملين في الميدان التربوي بمجموعة من الحقائق عن مستوى الكفايات

التدريسية لمعلمي التربية البدنية، تساعد في إعداد البرامج التربوية للنهوض

بمستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية.

٢- تشكل هذه الدراسة إطاراً مرجعياً يمكن الإعتماد عليه في إثراء العملية التدريسية

للتغلب على القصور الناتج في الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية

بالمرحلة الابتدائية.

٣- تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية البدنية لإجراء دراسات أخرى، للوقوف على مدى امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية.

حدود الدراسة :

يمكن توضيح حدود الدراسة من خلال الحدود التالية:

- ١- الحد الموضوعي: الكفايات التدريسية لمعلم التربية البدنية (المعرفية، الأدائية، الوجدانية، الإنتاجية).
- ٢- الحد البشري: مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس بالمرحلة الابتدائية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- ٣- الحد الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م
- ٤- تقتصر هذه الدراسة على متغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

مصطلحات الدراسة :

الكفايات التدريسية :

تعرف الكفاية التدريسية بأنها: "امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه" (شحاته، النجار، ٢٠٠٣، ٢٤٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "مجموع سلوك معلم التربية البدنية الذي يتضمن مجموعة من المعارف والمهارات المهنية والتكنولوجية التي تساعده في إنماء ما لدى التلاميذ من معارف وإمكانات وقدرات نمواً متكاملاً، ويمارس هذا السلوك بمستوى معين من الأداء لبناء العملية التعليمية باستخدام كافة الأساليب المستخدمة أثناء تدريس موضوعات مادة التربية البدنية وفق خطة محددة".

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المواد والأدوات التالية:

- ١ - قائمة بالكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية (من إعداد الباحث).
- ٢ - استبانة لتقييم مدى امتلاك معلمي التربية البدنية للكفايات التدريسية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التدريس لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التدريس لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة**أولاً: الإطار النظري:****١ - الكفايات التدريسية: Teaching competency**

يحتل مجال الكفايات التدريسية مكانة هامة في الأدب التربوي، وذلك لارتباطها بفاعلية التدريس، فاكتساب المعلم للكفايات اللازمة لنجاح عملية التدريس، يؤدي إلى تحسين فاعلية العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، الأمر الذي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل إيجابي، وحتى يستطيع المعلم أن يقوم المعلم بدوره في المتوقع منه في تحقيق الأهداف التعليمية على أكمل وجه، فإنه يحتاج على إلى أن تتوفر لديه مجموعة من الكفايات التدريسية المتنوعة.

مفهوم الكفاية: competency

تعرف الكفاية بأنها "القدرة على الأداء أو الإنجاز بفعالية، فيمكن أن نعتبر أن القدرة شرط ضروري للكفاية" (قطاف، ٢٠١٥، ٨٠ - ٨١). كما يعرف (Louis D'hainaut) الكفاية بأنها "مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكّن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه" (عمرابي، ٢٠١٧، ٧٤٨).

مفهوم الكفايات التدريسية :

تعرف الكفاية التدريسية بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن للمعلم تحقيقها بناءً على مستوى معين" (اللقاني، والجمل، ٢٠٠٣، ٧٤).

كما تعرف بأنها "السعة، القابلية، القدرة. وهي: أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد، إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم وقد تسمى الاقتدار، وهناك ثلاثة أصناف من كفايات المعلمين، وهي كفايات معرفية، وكفايات أدائية، وكفايات إنتاجية" (شحاته، النجار، ٢٠٠٣، ٧٦).

وتعرف الكفاءة التدريسية بأنها "أية مهارة أو معرفة أو اتجاه تشكل في مجموعها الوسيلة المساعدة للمعلم في أداء مهمة التعليم"، (بركات، ٢٠٠٥، ٧)، كما تعرف بأنها "امتلاك المعلم مجموعة من القدرات العقلية والمهارات وتجنيدها عند العملية التدريسية، بغية تحقيق حاجات في مواقف مختلفة" (إبراهيم، ٢٠١٨، ٣٠).
الأصول التاريخية لحركة التربية القائمة على الكفايات:

لقد مرت حركة التربية القائمة على الكفايات بمراحل مختلفة في طريقها لإعداد المعلم إعداداً يتيح له التمكن من أداء وظيفتها على الوجه الأكمل؛ حيث ظهرت هذه الحركة وتطورت نتيجة للشكوى من أن برامج التعليم السائدة الغير قادرة على الارتباط بحاجات الإنسان المعاصر، والتي لا تمكنه من مواجهة واقع العصر الذي يعيشه ولا تحقق هذه البرامج تغييراً في أداء الخريجين فظهرت حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات كرد فعل للأساليب التقليدية في إعداد المعلم (خضر، ١٩٩٧، ٣٦).

أسباب ظهور الكفايات التدريسية :

تتعدد أسباب ظهور الكفايات التدريسية، ومن أهمها ما يلي: مطالبة الجماهير بمرود أفضل لعملية التدريس. التطور الواسع في مجال التربية، وظهور اتجاهات تربوية ونفسية معاصرة مثل: التعلّم الذاتي، التعلّم المصغر وغيرها. انسحاب العديد من المفاهيم الاقتصادية واستراتيجياتها على النظام التعليمي مثل: اقتصاديات التعليم وغيرها. التطور التكنولوجي الذي سهل مهمة ظهور هذه الكفايات في عملية التدريس. ظهور مبدأ المسؤولية في العملية التربوية، بحيث أدى تطبيق هذا المبدأ إلى الانتقال باهتمامات التدريس من عملية

التعليم إلى عملية التعلّم وتحول دور المعلم من مصدر للمعلومة إلى موجه ومحفّز وميسر لعملية التعلّم (العون، ٢٠١٦، ٢٢).

أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها لدى المعلمين:

- ترى (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٣٧) أن هناك أربعة أبعاد من كفايات المعلم هي:
 - البعد الأخلاقي: كالتمتع بأخلاقيات مهنية عالية مثل: العدل الحماس والمرونة، الشجاعة، والأمانة... إلخ، فكل هذه الأخلاق لا بد أن تتوفر لدى المعلم لأنه يمثل القدوة لتلاميذه.
 - البعد الأكاديمي: ويضم الكفايات المعرفية الأكاديمية اللازمة لتمكين المعلم من تدريس المادة بفاعلية واقتدار، مثل الإلمام بمعارف ومعلومات المادة، وامتلاك مهارات التقصي والاكتشاف العلمي، والاطلاع على كل جديد.
 - البعد التربوي: والذي يقترب بالقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات، وأنواع السلوك الأدائي بإتقان لتحقيق الأهداف التربوية، مثل: تحليل محتوى المادة، تحليل خصائص التلاميذ، صياغة أهداف التدريس، وتحديد طرائق التدريس والتقييم.
 - بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية: مثل التعاون والمشاركة الفاعلة واستيعاب طبيعة المجتمع، والمساهمة في إتخاذ القرارات.

خصائص الكفايات التدريسية لدى معلم التربية البدنية:

هناك مجموعة من السمات والخصائص للكفايات التدريسية التي ينبغي أن يمتلكها معلم التربية البدنية، يمكن إيجازها على النحو التالي: أن تكون الكفايات قابلة للقياس والملاحظة. أن تكون الكفايات مرتبطة بالأداء، وترجمة للسلوك. يعتمد تقويم الكفاية على تقويم الأداء كميّار لإتقان الكفاية، مع مراعاة المعرفة النظرية لدى المقوم. ترتبط الكفاية بمستوى معيّن من الإنجاز والإتقان. تعتمد الكفاية على المعارف والخبرات السابقة. الكفاية هي قدرات مركبة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات، وليست أداء منعزلاً عن المعرفة. يوجد تداخل بين الكفاية والمهارة والهدف السلوكي الأمر الذي يصعب معه التفريق بينهما؛ لاشتراكهم في تحديد السلوك المرغوب فيه. تتغير الكفايات تبعاً لتغير دور المعلم، نظراً لإرتباطها بأدواره. تحدث الكفاية تغيرات في سلوك التلاميذ، فلا معنى لامتلاك الكفاية دون فاعلية في إحداث النتائج المتوقعة وتحقيق جودة التعلّم. (إبراهيم، ٢٠١٨، ٨٠ - ٨١).

المصادر الأساسية لتحديد واشتقاق الكفايات التدريسية:

تتعدد وتتنوع المصادر التي يلجأ إليها الباحثون في اشتقاق وتحديد الكفايات المرتبطة بموضوع الدراسة الخاصة بهم، وتختلف نوعية وطبيعة المصادر التي يلجأ إليها الباحثون تبعاً لطبيعة الكفايات اللازمة لموضوعاتهم والتي تختلف من موضوع لآخر، تبعاً للمعارف والقدرات والمهارات المطلوب الوصول بها إلى مستوى التمكن المحدد.

فيعتمد البعض منهم لتحديدها عن طريق ملاحظة سلوك المعلمين الأكفاء داخل الفصل ثم تحليل هذا السلوك إلى كفايات وذلك فيما يعرف بتحليل المهام (Task Analysis) والأدوار التي يقوم بها المعلم، ثم اشتقاق الكفايات اللازمة لممارسة هذه المهام، والبعض يحددها عن طريق تحليل محتوى المناهج والمقررات التعليمية التي سيقوم المعلم بتدريسها، ثم ترجمتها إلى كفايات (إبراهيم، ٢٠٠١، ٥٦).

تصنيف الكفايات التدريسية:

هناك العديد من تصنيفات الكفايات التدريسية حيث صنفها نيومان ليورينس (Newman Laurence, 2004, 165) إلى: كفايات إجادة مادة التخصص، كفايات إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، كفايات إدارة النظام والتحكم في الفصل، كفايات مرتبطة بالصحة النفسية والأخلاقية، كفايات مرتبطة بالإيجابية نحو تعليم التلاميذ، كفايات مرتبطة بالتكيف مع النظام البيروقراطي بفاعلية ومرونة.

وأشار (Pineda, 2013) في تصنيف الكفايات التدريسية إلى أن هناك أربعة أنواع من الكفايات التدريسية، وهي:

- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مراحل العملية التدريسية.
- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة، مثل حساسية المعلم، وثقته بنفسه، واتجاهه قبل وأثناء عملية التدريس.
- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية، وأداء هذه المهارات يعتمد على حصيلة المعلم المسبقة من الكفايات معرفية.

- الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في عملية التدريس، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى كفايتهم في تعلمهم المستقبلي، وبقاء أثر التعلم لديهم.

كما تصنف الكفايات التدريسية على النحو التالي: كفاية التخطيط للدرس، كفاية التمهيد للدرس، كفاية الشرح والعرض، كفاية الاتصال والتفاعل الصفّي، كفاية إدارة وتنظيم الدرس، كفاية تقويم الدرس. (Linda, Chris, Maurice, 2006, 92)، (قطاف، ٢٠١٥، ٢٥).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة العديد من الموضوعات ذات الصلة بهذه الموضوع من حيث الهدف والمنهج والعينة ومدى الأداء وأهم نتائجها والتعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة، وذلك على النحو التالي:

استهدفت دراسة عبد الحق (٢٠٠٤) التعرف على الكفايات الأساسية لمعلمي الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية، وتحقيقاً لذلك انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (٦٠) معلماً ومعلمةً أظهروا قدرة كبيرة جداً في كفاية اختيار الأهداف التعليمية، وفي كفاية اختيار الأنشطة بوجه عام، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قدرة كبيرة جداً لدى المعلمون والمعلمات في كفاية التقويم؛ وقد أظهرت النتائج مهارتهم في تقويم أداء التلاميذ في اختباراتهم الحركية والمهارية واستخدام التقويم التكويني.

وقامت دراسة مسمار (٢٠٠٤) بتحليل معارف معلمي المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة قطر في بعض كفايات التخطيط لتدريس الرياضة المدرسية، وهدفت إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي التربية الرياضية للكفايات التخطيطية، وتحقيقاً لذلك انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٥٨) معلماً ومعلمةً من مدارس التعليم العام، وأسفرت الدراسة عن عدم توافر الكفايات التخطيطية بالقدر الكافي لدى معلمي الرياضة المدرسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة لصالح المعلمين ذو الخبرة الأدنى وفي متغير المرحلة التعليمية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

وحددت دراسة بلال (٢٠١٠) الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق ليتمكن من تدريس التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها في مدارس محافظات العراق كافة البالغ عددهم (١٧٩٤) معلماً ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانة مكونة من (٣٠) موزعة على ثلاثة مجالات (كفايات التخطيط لدرس التربية الرياضية، كفايات تنفيذ درس التربية الرياضية، كفايات التقويم لدرس التربية الرياضية)، وتلخصت نتائج الدراسة أنه جاءت الكفايات التعليمية لمجال التقويم والتخطيط والتنفيذ لدى معلّات المرحلة الابتدائية كبيرة جداً وهي أعلى من الكفايات الادائية والمعرفية والوجدانية.

وتناولت دراسة عبد الباقي وآخرون (٢٠١١) التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط في العراق، وتحقيقاً لذلك انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (١٢٠) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية كانت متوسطة؛ حيث جاءت كفاية الأهداف في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة تبعها كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم وطرق التدريس وجميعها أتت بدرجة متوسطة.

وتعرفت دراسة الرواحي، الهنائي (٢٠١٣) على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في سلطنة عمان، وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمنطقة التعليمية، وتحقيقاً لذلك انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣١٠) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن امتلاك المعلمين والمعلمات لكفاية التخطيط بدرجات تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، بينما كانت كفاية التنفيذ مرتفعة بشكل عام، كما أسفرت النتائج عن انخفاض ملحوظ في درجة الكفاية التدريسية الخاصة بالتقويم، علاوة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير الجنس أو المنطقة التعليمية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول في عموم الكفايات.

وتناولت دراسة أحمد (٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمي المرحلة الابتدائية وفق المقاربة بالكفاءات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت العينة

من (٥٨) معلماً ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار معرفي، وبطاقة الملاحظة لتشخيص نواحي القصور والضعف في معرفة أداء الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك كفايات أظهر فيها المعلمون مستوى معرفي متوسط وامتدّن، ومن ثمّ يحتاجون إلى تنمية لها وتدريب عليها، وأنّ المعلم مازالت تنقصه المعرفة والتدريب بالمقاربة بالكفايات.

وركزت دراسة بلهامل (٢٠١٥) على معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وتمّ اتباع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معلماً ومعلمة واشتملت الدراسة على شبكة الملاحظة التي تحتوي على خمسة مجالات (كفايات التخطيط للدرس، وكفايات تنفيذ الدرس، وكفايات تقويم الدرس، وكفايات ادارة الصف والتنظيم، كفايات الاتصال والتفاعل الصفّي)، وهي تدخل في نطاق الكفايات المعرفية والادائية والوجدانية والانتاجية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك مستوى متوسط في كفايات التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، وتقويم الدرس، وإدارة الصف والتنظيم، ومستوى جيد في كفاية الاتصال والتفاعل الصفّي لدى عينة الدراسة.

وتناولت دراسة بو حفص وعواريب (٢٠١٧) وضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية الأساسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والبحث عن أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجالات التخطيط للدرس، وتنفيذه، وتقويمه، وكذلك تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي المرحلة الابتدائية في ضوء ما ينبغي أن يتوافر لديهم من الكفايات التدريسية الأساسية في مجالات التخطيط للدرس، وتنفيذه، وتقويمه، وتمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٨٦) معلمة ومعلمة واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية من الكفايات التدريسية الأساسية، وقد تضمنت الاستبانة (٢٥) فقرة مندرجة تحت ثلاث مجالات التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ جميع المجالات المشكلة للأداة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) تمثل كفايات تدريسية أساسية بدرجة مهمة جداً، وأنّ المعلمين بحاجة إلى التدريب عليها بدرجة كبيرة.

واستهدفت دراسة عز الدين (٢٠١٨) معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة، وتحقيقاً لذلك استخدم الباحث

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكون عينة الدراسة من (١٥٢) معلمًا من معلمي التربية الرياضية، طبقت عليهم أداة الدراسة التي تمثلت في استبانة بالكفايات التدريسية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة امتلاك الكفايات التدريسية بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، علاوة على وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. تم عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تناولت الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية مثل دراسة عبد الحق (٢٠٠٤)، ودراسة مسمار (٢٠٠٤)، ودراسة بلال (٢٠١٠) ودراسة عبد الباقي وآخرون (٢٠١١)، ودراسة الروحاني والهنائي (٢٠١٤)، ودراسة أحمد (٢٠١٤)، ودراسة بلهامل (٢٠١٥)، ودراسة بو حفص وعواريب (٢٠١٧)، ودراسة عز الدين (٢٠١٨).
٢. أجمعت الدراسات السابقة على أهمية تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية في مختلف المراحل التعليمية، لتحقيق الفاعلية في العملية التدريسية ولفعالية العملية التعليمية.
٣. اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج المسحي مثل دراسة مسمار (٢٠٠٤)، ودراسة عز الدين (٢٠١٨)، بينما استخدمت بعض الدراسات الأخرى المنهج الوصفي مثل دراسة عبد الحق (٢٠٠٤)، ودراسة بلال (٢٠١٠)، ودراسة الروحاني والهنائي (٢٠١٣)، ودراسة بلهامل (٢٠١٥)، واعتمد البعض منها على المنهج شبه التجريبي مثل دراسة أحمد (٢٠١٤)، بينما استخدم بعضها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة بو حفص وعواريب (٢٠١٧).
٤. اتفقت بعد الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدفها حيث استهدفت بعض الدراسات عن مدى امتلاك معلمي التربية البدنية للكفايات التدريسية بالمرحلة الابتدائية مثل دراسة عبد الحق (٢٠٠٤)، ودراسة بلال (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١٤)، ودراسة بلهامل (٢٠١٥)، ودراسة بو حفص وعواريب (٢٠١٧)، بينما استهدف البعض الآخر معلمي المرحلتين الابتدائية والإعدادية مثل دراسة مسمار

(٢٠٠٤)، ودراسة الروحاني والهنائي (٢٠١٣)، واستهدفت دراسة عز الدين (٢٠١٨) معلمي المرحلة الإعدادية.

٥. اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة في الهدف منها وهو تحديد مدى امتلاك معلمي التربية البدنية للكفايات التدريسية مثل دراسة عبد الحق (٢٠٠٤)، ودراسة بلال (٢٠١٠)، ودراسة عبد الباقي وآخرون (٢٠١١)، ودراسة الروحاني والهنائي (٢٠١٤)، ودراسة بلهامل (٢٠١٥)، ودراسة عز الدين (٢٠١٨)، بينما استهدف دراسة مسمار (٢٠٠٤) بتحليل معارف المعلمين في بعض كفايات التخطيط فقط، وتناولت دراسة أحمد (٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات المعلم وفق المقارنة بالكفاءات، ووضعت دراسة بو حفص وعواريب (٢٠١٧) تصوراً لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية الأساسية لدى المعلمين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تحدد الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

١. صياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة.

٢. صياغة أهداف الدراسة.

٣. إعداد الإطار النظري.

٤. تفسير نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة وكذلك في جمع المعلومات والحقائق ذات الصلة بالكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية، واختيار عينة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفاً من مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس، بواقع (٢٥) مشرفاً، (٢٥) قائداً مدرسياً بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.

وصف عينة الدراسة:

جدول (١)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الدراسي
١٢%	6	دكتوراه
٢٤%	12	ماجستير
٦٤%	32	بكالوريوس
١٠٠%	50	المجموع

يوضح جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً للمؤهل الدراسي؛ حيث بلغت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه (١٢%)، ونسبة الحاصلين على درجة الماجستير (٢٤%)، في حين بلغت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس (٦٤%).

جدول (٢)
التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة
٣٠%	15	أقل من ٥ سنوات
٣٠%	15	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات
٤٠%	20	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة
١٠٠%	50	المجموع

يوضح جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من المعلمين وفقاً لسنوات الخبرة؛ حيث بلغت نسبة ذوي خبرة أقل من ٥ سنوات (٣٠%)، ونسبة ذوي خبرة من ٥ لأقل من ١٠ سنوات (٣٠%)، في حين بلغت نسبة ذوي خبرة من ١٠ لأقل من ١٥ سنوات (٤٠%).

أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس.

قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس؛ وذلك على النحو التالي:

الهدف من القائمة: تحديد الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس.

مصادر اشتقاق القائمة: الدراسات العربية والكتابات المتخصصة في كفايات التدريس، وكذلك القوائم التي أعدتها الدراسات السابقة في هذا الشأن، والكتب والمراجع العربية والأجنبية المتخصصة.

وصف القائمة: اشتملت على أربع كفايات رئيسة (المعرفية، الأدائية، الوجدانية، الإنتاجية)، ويندرج تحتها (٥٠) كفاية فرعية.

صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية البدنية وأساتذة علم النفس التربوي، للتأكد من: دقة وسلامة أبعاد القائمة، مدى ملائمة واتساق الكفايات الفرعية للكفايات الرئيسية، مدى مناسبتها للهدف الذي وضعت له، حذف أو إضافة بعض الكفايات التي تفتقرها القائمة، وقد أبدى المحكمون إعجابهم بالقائمة مع إجراء بعض التعديلات، التي تمثلت في تعديل صياغة بعض الكفايات الفرعية، إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على "ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس؟"

ثانياً: إعداد استبانة للوقوف على مدى امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس:

قام الباحث بتصميم استبانة لتقييم مدى امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات من إعداد الباحث، وذلك من خلال بعض الأدبيات والبحوث السابقة في هذا الشأن، وتكونت الاستبانة من جزين أولهما يتعلق بالبيانات الشخصية، وثانيهما يتكون من كفايات التدريس التي اشتملت على أربع كفايات رئيسة يتفرع عنها (٥٠) كفاية فرعية، موزعة على النحو التالي: الكفايات المعرفية: ويتفرع منها (١١) كفاية، الكفايات الأدائية: المحتوى، ويتفرع منها (١١) كفاية، الكفايات الوجدانية: ويفرع منها (١٢) كفاية، الكفايات الإنتاجية ويتفرع منها (١٦) كفاية، ثم تم إيجاد صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس التربية البدنية وأساتذة علم النفس التربوي، لإبداء آرائهم حول مدى الدقة العلمية للكفايات الرئيسية

والفرعية، ومناسبتها لتقييم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس، وتضمنت ملاحظات المحكمين تعديل صياغة بعض الكفايات الفرعية.

نتائج صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية والدرجات الكلية للكفايات التدريسية التي تنتمي إليها، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٣):

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية والدرجات الكلية للكفايات التدريسية التي تنتمي إليها

الكفايات التدريسية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الكفايات المعرفية	1	0.61	0.01	دال
	2	0.64	0.01	دال
	3	0.50	0.01	دال
	4	0.57	0.01	دال
	5	0.60	0.01	دال
	6	0.59	0.01	دال
	7	0.49	0.01	دال
	8	0.53	0.01	دال
	9	0.57	0.01	دال
	10	0.55	0.01	دال
	11	0.50	0.01	دال
الكفايات الأدائية	12	0.47	0.01	دال
	13	0.63	0.01	دال
	14	0.59	0.01	دال
	15	0.72	0.01	دال
	16	0.47	0.01	دال
	17	0.44	0.015	دال
	18	0.65	0.01	دال
	19	0.44	0.014	دال
	20	0.54	0.01	دال
	21	0.44	0.014	دال
الكفايات الوجدانية	22	0.49	0.01	دال
	23	0.51	0.01	دال
	24	0.44	0.015	دال
	25	0.54	0.01	دال
	26	0.58	0.01	دال

دال	0.01	0.55	27	الكفايات الإنتاجية
دال	0.01	0.56	28	
دال	0.01	0.68	29	
دال	0.021	0.42	30	
دال	0.01	0.56	31	
دال	0.015	0.44	32	
دال	0.01	0.53	33	
دال	0.01	0.67	34	
دال	0.016	0.44	35	
دال	0.01	0.48	36	
دال	0.01	0.63	37	
دال	0.01	0.48	38	
دال	0.01	0.59	39	
دال	0.01	0.47	40	
دال	0.01	0.66	41	
دال	0.01	0.53	42	
دال	0.01	0.61	43	
دال	0.01	0.56	44	
دال	0.01	0.52	45	
دال	0.01	0.59	46	
دال	0.01	0.49	47	
دال	0.01	0.47	48	
دال	0.01	0.61	49	
دال	0.01	0.54	50	

يوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية والدرجات الكلية للكفايات التدريسية التي تنتمي إليها؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٤٢ - ٠.٧٢) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر الكفايات التدريسية الفرعية للاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

نتائج الصدق البنائي للاستبانة:

لتحقق من الصدق البنائي للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل كفايات تدريسية والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل كفايات تدريسية والدرجات الكلية للاستبانة

الكفايات التدريسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الكفايات المعرفية	0.88	0.01	دال
الكفايات الأدائية	0.91	0.01	دال
الكفايات الوجدانية	0.84	0.01	دال
الكفايات الإنتاجية	0.93	0.01	دال

يوضح جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل كفاية تدريسية والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٤ - ٠.٩٣)، وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس الكفايات التدريسية.

نتائج ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة.

الكفايات التدريسية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الكفايات المعرفية	11	0.78
الكفايات الأدائية	11	0.75
الكفايات الوجدانية	12	0.78
الكفايات الإنتاجية	16	0.83
الاستبانة ككل	50	0.92

يوضح جدول (٥) معاملات الثبات للاستبانة؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٧٥ - ٠.٨٣) للكفايات التدريسية، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠.٩٢)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الاستبانة.

إجراءات توزيع الاستبانة:

قام الباحث بتوزيع استبانة الدراسة على (٥٥) مشرفاً من مشرفي التربية البدنية وقائداً من قادة المدارس الابتدائية، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (٥٠) استبانة.

المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج:

لتفسير النتائج وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على "ما درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر مشرفي التربية البدنية وقادة المدارس؟"، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار كا^٢، وجاءت النتائج على النحو التالي:

بالنسبة للكفايات المعرفية لتدريس التربية البدنية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا^٢" للكفايات المعرفية لتدريس التربية البدنية لدى أفراد العينة

اختبار "كا ^٢ "		اتجاه الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الفرعية
مستوى الدلالة	كا ^٢					
0.024	5.12	كبيرة	٧٣.٢٠%	0.48	3.66	يوظف معارفه العامة حول الرياضة في تدريس حصة التربية البدنية.
0.001	24.52	كبيرة	٧١.٢٠%	0.54	3.56	يحسن الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال تنمية مختلف حواسه.
0.001	24.16	كبيرة	٧١.٢٠%	0.64	3.56	يتغلب على الصعوبات التي تعترض عملية التدريس
0.001	28.84	كبيرة	٧٢.٤٠%	0.53	3.62	يشارك في الأيام الدراسية والتكوينية الخاصة بالتربية البدنية.
0.001	20.32	كبيرة	٧٠.٤٠%	0.65	3.52	يطلع على مناهج الحديث للتربية البدنية.
0.024	5.12	كبيرة	٧٣.٢٠%	0.48	3.66	ينتقي ما يلاءم لبناء النسق المعرفي للتلميذ أثناء سير الحصة.
0.001	25.48	كبيرة	٧١.٦٠%	0.61	3.58	يدرك الكفاية الفسيولوجية (التنفس، دقات القلب...) للأجهزة الوظيفية للجسم
0.011	6.48	كبيرة	٧٣.٦٠%	0.47	3.68	يستعمل ألعاباً فردية وجماعية غير التي وردت في المنهاج الحديث.
0.001	25.72	كبيرة	٧١.٦٠%	0.54	3.58	يضبط مؤشرات المنهاج للمواقف الواردة في الوحدة التعليمية.
0.001	40.84	كبيرة	٧٤.٤٠%	0.50	3.72	يحرص على تخضير الوحدة التعليمية (المذكورة) لحصة التربية البدنية.
0.0001	22.36	كبيرة	٧٠.٨٠%	0.58	3.54	يختار الحلول المعرفية الناجعة أثناء عملية التقويم.
0.001	304.26	كبيرة	٧٣.١٥%	0.55	3.61	الكفايات المعرفية

يوضح جدول (٦) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة نحو الكفايات المعرفية لتدريس التربية البدنية؛ حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين آراء أفراد العينة، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" لجميع المهارات الفرعية، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه المهارات ما بين (٣.٥٢ - ٣.٧٢)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٠.٤٠% - ٧٤.٤٠%)، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" للكفايات المعرفية ككل بمتوسط حسابي (٣.٦١) ووزن نسبي (٧٢.١٥%)، وعليه تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بلال (٢٠١٠)، ودراسة عز الدين (٢٠١٨)، ودراسة القباني (٢٠١٨)، ولا تتفق مع دراسة عبد الباقي وآخرون (٢٠١١)، ودراسة بلهامل (٢٠١٥)، والتي أسفرت نتائجهما عن أن جاءت تقديرات بعض الكفايات المعرفية بتقدير "متوسط" ويعزو الباحث أسباب ارتفاع تقدير الكفايات المعرفية إلى تركيز كليات التربية وإعداد المعلمين في المملكة على الجوانب النظرية المعرفية في تخطيط وتحضير الدروس وتوظيف المعلم لمعارفه العامة حول الرياضة في تدريس حصة التربية البدنية، علاوة على قيام المعلم بتحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال تنمية مختلف حواسه.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" للكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية من وجهة نظر أفراد العينة

اختبار "كا٢"		اتجاه الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الفرعية
مستوى الدلالة	كا٢					
0.000	17.44	كبيرة	%٦٩.٦٠	0.65	3.48	يدرّس حصة التربية البدنية والرياضية وفق التوزيع الأسبوعي المعتمد.
0.000	31.72	كبيرة	%٧٢.٤٠	0.64	3.62	يضع المواقف والوضعية التي تتوافق ومستوى التلاميذ.
0.000	17.32	كبيرة	%٦٩.٦٠	0.68	3.48	يسعى للقيام بالتمارين بشكل نموذجي أمام التلاميذ.
0.000	27.16	كبيرة	%٧٢.٠٠	0.53	3.60	يختار الوسائل التي تتناسب مع مواقف الوحدة التعليمية.
0.000	27.16	كبيرة	%٧٢.٠٠	0.53	3.60	يختار طرق تدريس معينة ومناسبة لتسيير الحصة.
0.000	32.92	كبيرة	%٧٣.٢٠	0.52	3.66	يستغل الألعاب المقترحة في منهاج الجيل الثاني.
0.000	27.04	كبيرة	%٧٢.٠٠	0.57	3.60	يتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم تكويني.
0.000	25.48	كبيرة	%٧١.٦٠	0.61	3.58	يتيح لجميع التلاميذ فرص التعلم أثناء المواقف التعليمية.
0.000	25.72	كبيرة	%٧١.٦٠	0.54	3.58	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء العملية التعليمية.
0.000	36.64	كبيرة	%٧٣.٦٠	0.55	3.68	يستخدم التقويم التحصيلي في نهاية كل وحدة تعليمية.
0.000	33.88	كبيرة	%٧٣.٢٠	0.56	3.66	يؤمن عودة التلاميذ إلى أقسامهم عند انتهاء الحصة.
0.000	292.87	كبيرة	%٧١.٦٠	0.58	3.59	الكفايات الأدائية

يوضح جدول (٧) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة نحو الكفايات الأدائية لتدريس التربية البدنية؛ حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين آراء أفراد العينة، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" لجميع

المهارات الفرعية، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه المهارات ما بين (٣.٤٨ - ٣.٦٨)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٩.٦٠% - ٧٣.٦٠%)، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" للكفايات الأدائية ككل بمتوسط حسابي (٣.٥٩) ووزن نسبي (٧٢.٨٩%)، وعليه تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نسبية (٢٠١١)، ودراسة الحلالشة والشنبول (٢٠١٤)، ودراسة العنابة (٢٠١٨)، ولا تتفق مع دراسة بلهامل (٢٠١٥)، والتي أسفرت نتائجها عن أن جاءت بعض تقديرات الكفايات الأدائية بتقدير "متوسط" ويعزو الباحث أسباب إرتفاع تقدير كفايات التدريس الأدائية إلى قيام المعلم بتنفيذ بعض المواقف والوضعيات التي تناسب التلاميذ أثناء تنفيذ المهارات، ومراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس الحصة.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "٢كا" للكفايات الوجدانية لتدريس التربية البدنية من وجهة نظر أفراد العينة

اختبار "٢كا"		اتجاه الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الفرعية
مستوى الدلالة	٢كا					
0.001	33.88	كبيرة	٧٣.٢٠ %	0.56	3.66	يستخدم الإثارة الوجدانية في افتتاحية الدرس.
0.001	17.32	كبيرة	٦٩.٦٠ %	0.68	3.48	ينشئ علاقات طيبة بين تلاميذه.
0.001	30.76	كبيرة	٧٢.٨٠ %	0.53	3.64	يوجه عبارات العتاب للتلاميذ المشاغبيين.
0.001	31.36	كبيرة	٧٢.٨٠ %	0.56	3.64	يحفز تلاميذه بعبارات تشجيعية.
0.001	21.88	كبيرة	٧٠.٨٠ %	0.61	3.54	يحث التلاميذ على مبدأ التعاون والعمل الجماعي.
0.001	24.16	كبيرة	٧١.٢٠ %	0.64	3.56	يضع تلاميذه في مواقف للقيام بمختلف الأدوار لصالح الجماعة.
0.001	29.08	كبيرة	٧٢.٤٠ %	0.57	3.62	يساعد تلاميذه على الاهتمام بالصور الجسدية الجمالية.
0.001	22.36	كبيرة	٧٠.٨٠ %	0.58	3.54	يسعى بإحساس التلاميذ بقيمة العدالة والتسامح بينهم.
0.001	33.88	كبيرة	٧٣.٢٠ %	0.56	3.66	تغيير السلوكيات الإيجابية للمتعلمين من السلبية إلى الإيجابية.
0.001	35.32	كبيرة	٧٣.٦٠ %	0.51	3.68	يغرس في شخصية تلاميذه التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة.
0.011	6.48	كبيرة	٧٣.٦٠ %	0.47	3.68	يغرس في نفوس تلاميذه تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية.
0.001	28.84	كبيرة	٧٢.٤٠ %	0.53	3.62	يحفز بمفهوم التعلم الذاتي للتلاميذ.
0.001	336.81	كبيرة	٧٢.٢٠ %	0.57	3.61	الكفايات الوجدانية

يوضح الجدول (٨) نتائج اختبار "٢كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة، نحو

الكفايات الوجدانية لتدريس التربية البدنية؛ حيث جاءت جميع قيم "٢كا" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين آراء أفراد العينة، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" لجميع المهارات الفرعية، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه المهارات ما بين (٣.٤٨ - ٣.٦٨)،

وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٩.٦٠% - ٧٣.٦٠%)، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" للكفايات الوجدانية ككل بمتوسط حسابي (٣.٦١) ووزن نسبي (٧٢.٢٠%)، وعليه تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القباني (٢٠١٨)، ودراسة الكندري (٢٠١٨)، ودراسة يوسف (٢٠١٨)، ولا تتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٤)، والتي أسفرت نتائجها عن أن جاءت تقديرات الكفايات الوجدانية بتقدير "متوسط" ويعزو الباحث أسباب إرتفاع تقدير كفايات التدريس الوجدانية إلى قيام المعلم بتغيير السلوكيات الإنفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية، وقيام المعلم بغرس التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة لدى التلاميذ، علاوة على حث التلاميذ على مبدأ التعاون والعمل الجماعي أثناء تنفيذ المهارات والألعاب الجماعية.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "٢١ك" للكفايات الانتاجية لتدريس التربية البدنية من وجهة نظر أفراد العينة

اختبار "٢١ك"		اتجاه الاستجابة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الفرعية
مستوى الدلالة	٢١ك					
0.001	29.08	كبيرة	٧٢.٤٠ %	0.57	3.62	يكتسب التلميذ معارف متنوعة من خلال حصة التربية البدنية.
0.001	24.16	كبيرة	٧١.٢٠ %	0.64	3.56	لدى التلميذ ميول لأداء حصة التربية البدنية.
0.001	22.36	كبيرة	٧٠.٠٠ %	0.54	3.50	يؤد التلميذ أدواره الفردية والجماعية.
0.001	30.04	كبيرة	٧٢.٤٠ %	0.60	3.62	تبرز في تصرفات التلميذ أثناء حصة التربية البدنية حبه للقيادة.
0.001	24.52	كبيرة	٧١.٢٠ %	0.54	3.56	يتقبل التلميذ الهزيمة بروح رياضية أثناء المنافسة مع زملاءه.
0.001	24.52	كبيرة	٧١.٢٠ %	0.54	3.56	يتحلى التلميذ بروح المبادرة وتحمل المسؤولية.
0.001	25.72	كبيرة	٧١.٦٠ %	0.54	3.58	يهتم التلميذ بالصورة الجمالية لجسده من حيث نظافة الجسم والثياب أثناء الحصة.
0.001	20.44	كبيرة	٧٠.٠٠ %	0.58	3.50	يستوعب وينفذ التلميذ كل ما تطلبين منه أثناء الأداء الحركي باهتمام.
0.001	26.44	كبيرة	٧١.٦٠ %	0.64	3.58	يسعى التلميذ إلى تحسين أدائه أثناء عملية التقويم.
0.001	27.04	كبيرة	٧٢.٠٠ %	0.57	3.60	يستثمر التلميذ مكتسباته اللغوية أثناء حصة

التربية البدنية.						
0.001	24.16	كبيرة	٧١.٢٠ %	0.64	3.56	يتحلّى بنشوة بذل الجهد.
0.001	27.04	كبيرة	٧٢.٠٠ %	0.57	3.60	يستجيب التلاميذ أثناء تدخل المعلم لتصحيح الأخطاء.
0.001	20.32	كبيرة	٧٠.٤٠ %	0.65	3.52	يستجيب ويتفاعل التلاميذ مع الألعاب المختارة.
0.001	19.84	كبيرة	٦٩.٦٠ %	0.58	3.48	يمارس التلاميذ الآداب والعادات السليمة والصحية.
0.090	2.88	كبيرة	٧٢.٤٠ %	0.49	3.62	يتفاعل التلاميذ أثناء إثارتهم خلال الحصة.
0.001	11.52	كبيرة	٧٤.٨٠ %	0.44	3.74	يتعاون التلاميذ في المواقف الصعبة من أجل إيجاد الحلول.
0.001	397.0 5	كبيرة	٧١.٥٠ %	0.57	3.58	الكفايات الانتاجية

يوضح جدول (٩) نتائج اختبار "كا ٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة، نحو الكفايات الانتاجية لتدريس التربية البدنية؛ حيث جاءت جميع قيم "كا ٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين آراء أفراد العينة، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" لجميع المهارات الفرعية، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه المهارات ما بين (٣.٤٨-٣.٧٤) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٩.٦٠% - ٧٤.٨٠%)، ووقعت الآراء في مستوى "كبيرة" للكفايات الانتاجية ككل بمتوسط حسابي (٣.٥٨) ووزن نسبي (٧١.٥٠%)، وعليه تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحميده (٢٠١٥)، ودراسة عز الدين (٢٠١٨)، ودراسة العنانية (٢٠١٨)، ولا تتفق مع دراسة عبد الباقي وآخرون (٢٠١١)، ودراسة الرواحي والهنائي (٢٠١٤)، ودراسة أحمد (٢٠١٤)، والتي أسفرت نتائجهم عن أن جاءت ببعض تقديرات كفايات التدريس الإنتاجية بتقدير "ضعيف" ويعزو الباحث أسباب ارتفاع تقدير كفايات التدريس الإنتاجية إلى تركيز المعلم على التلميذ الذي أصبح محور العملية التعليمية، علاوة على استفادة المعلمين من نتائج التقويم أثناء الحصة لمعالجة أوجه القصور، وتقديم المعلمين التغذية الراجعة للتلاميذ.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للتقييم الكلي للكفايات التدريسية من وجهة نظر أفراد العينة

الكفايات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الكفايات
الكفايات المعرفية	3.607	0.55	٧٢.١٥%	كبيرة
الكفايات الأدائية	3.59	0.58	٧١.٨٩%	كبيرة
الكفايات الوجدانية	3.610	0.57	٧٢.٢٠%	كبيرة
الكفايات الإنتاجية	3.58	0.57	٧١.٥٠%	كبيرة
الكفايات التدريسية ككل	3.60	0.56	٧١.٩٣%	كبيرة

يوضح جدول (١٠) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة للتقييم الكلي للكفايات التدريسية، حيث وقعت الآراء في مستوى "كبيرة" لجميع الكفايات، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه الكفايات ما بين (٣.٥٨ - ٣.٦١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧١.٥٠% - ٧٢.٢٠%)، وعليه تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحلالشة والشنبول (٢٠١٤)، ودراسة يوسف (٢٠١٨)، ودراسة الكندري (٢٠١٨)، ودراسة قباني (٢٠١٨)، ودراسة العنانية (٢٠١٨).

ومن خلال العرض السابق للجداول الإحصائية من (٦) حتى (١٠) تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث.

الفرض الإحصائي للبحث:

لاختبار صحة الفرض الإحصائي والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التدريس لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)"، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المعلمين في أداء المهارات التدريسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكفايات التدريسية
0.001	41.01	0.53	2	1.06	الانحدار	الكفايات المعرفية
		0.01	47	0.61	البواقي	
			49	1.66	المجموع	
0.001	51.50	0.82	2	1.64	الانحدار	الكفايات الأدائية
		0.02	47	0.75	البواقي	
			49	2.38	المجموع	
0.001	70.05	0.78	2	1.55	الانحدار	الكفايات الوجدانية
		0.01	47	0.52	البواقي	
			49	2.08	المجموع	
0.001	44.15	1.03	2	2.06	الانحدار	الكفايات الإنتاجية
		0.02	47	1.10	البواقي	
			49	3.16	المجموع	
0.001	118.9 7	0.78	2	1.56	الانحدار	الدرجة الكلية
		0.01	47	0.31	البواقي	
			49	1.86	المجموع	

يوضح جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المعلمين في كفايات التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي؛ حيث جاءت قيم "ف" للكفايات التدريسية والدرجة الكلية دالة احصائياً، مما يدل على تأثير المؤهل الدراسي للمعلم مستوى الكفايات لديه، ويوضح جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية وفقاً للمؤهل الدراسي.

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات التدريسية وفقاً للمؤهل الدراسي

الكفايات التدريسية	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
الكفايات المعرفية	دكتوراه	6	3.83	0.04	كبير
	ماجستير	12	3.79	0.10	كبير
	بكالوريوس	32	3.50	0.12	كبير
الكفايات الأدائية	دكتوراه	6	3.89	0.04	كبير
	ماجستير	12	3.80	0.10	كبير
	بكالوريوس	32	3.46	0.14	كبير
الكفايات الوجدانية	دكتوراه	6	3.90	0.03	كبير
	ماجستير	12	3.81	0.08	كبير
	بكالوريوس	32	3.48	0.12	كبير
الكفايات الإنتاجية	دكتوراه	6	3.89	0.07	كبير
	ماجستير	12	3.83	0.08	كبير
	بكالوريوس	32	3.43	0.18	كبير
الدرجة الكلية	دكتوراه	6	3.88	0.02	كبير
	ماجستير	12	3.81	0.06	كبير
	بكالوريوس	32	3.47	0.09	كبير

يوضح جدول (١٢) أن مستوى الكفايات التدريسية لدى الحاصلين على درجة الدكتوراه الأعلى، يليهم الحاصلين على درجة الماجستير، ثم الحاصلين على درجة البكالوريوس وفقاً للمتوسط، وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع دراسة أبو جامع (٢٠١٣)، إلا إنها تختلف مع دراسة الرواحي والهنائي (٢٠١٣)، ويعزو الباحث وجود فروق دالة لصالح المؤهل إلى أن المعلمين أصحاب الدرجات العلمية الأعلى هم الأكثر اطلاعاً على المستجدات التربوية والأكاديمية، والحرص على حضور الندوات والمؤتمرات التربوية الحديثة، التي تتناول ما يفرضه الحقل التربوي والأكاديمي من مستجدات تتعلق بمادة التربية البدنية.

لاختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التدريس لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير

عدد سنوات الخبرة"، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المعلمين في كفايات التدريس من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكفايات التدريسية
0.388	0.97	0.03	2	0.07	الانحدار	الكفايات المعرفية
		0.03	47	1.60	البواقي	
			49	1.66	المجموع	
0.744	0.30	0.01	2	0.03	الانحدار	الكفايات الأدائية
		0.05	47	2.35	البواقي	
			49	2.38	المجموع	
0.673	0.40	0.02	2	0.03	الانحدار	الكفايات الوجدانية
		0.04	47	2.04	البواقي	
			49	2.08	المجموع	
0.409	0.91	0.06	2	0.12	الانحدار	الكفايات الإنتاجية
		0.06	47	3.04	البواقي	
			49	3.16	المجموع	
0.520	0.66	0.03	2	0.05	الانحدار	الدرجة الكلية
		0.04	47	1.81	البواقي	
			49	1.86	المجموع	

يوضح جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المعلمين في كفايات التدريس من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة؛ حيث جاءت قيم "ف" لجميع الكفايات التدريسية والدرجة الكلية غير دالة احصائياً، مما يدل على عدم تأثير عدد سنوات الخبرة للمعلم على مستوى الكفايات لديه، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التعليم بالتدريبات الدورية في مهارات التدريس وكفاياته، وتفعيل دور المعلم الأول واجتماعات المشرف التربوي مع المعلمين، والتي عملت على نقل الخبرات للمعلمين بصورة دورية، الأمر الذي ترتب عليه تقارب تقديرات المعلمين بالرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة، ويوضح جدول (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية وفقاً لسنوات الخبرة.

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية وفقاً لسنوات الخبرة

الكفايات التدريسية	الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
الكفايات المعرفية	أقل من ٥ سنوات	15	3.65	0.17	كبير
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	20	3.62	0.17	كبير
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	15	3.56	0.21	كبير
الكفايات الأدائية	أقل من ٥ سنوات	15	3.63	0.22	كبير
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	20	3.59	0.22	كبير
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	15	3.57	0.23	كبير
الكفايات الوجدانية	أقل من ٥ سنوات	15	3.65	0.18	كبير
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	20	3.60	0.22	كبير
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	15	3.59	0.22	كبير
الكفايات الإنتاجية	أقل من ٥ سنوات	15	3.62	0.23	كبير
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	20	3.60	0.27	كبير
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	15	3.50	0.26	كبير
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	15	3.64	0.18	كبير
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	20	3.60	0.20	كبير
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	15	3.56	0.21	كبير

يوضح جدول (١٤) تقارب متوسطات درجات المعلمين في الكفايات التدريسية وفقاً لعدد سنوات الخبرة.

ويتضح من خلال عرض الجداول الإحصائية من جدول (١١) وحتى (١٤) ونتائجها تحقق الفرض الإحصائي للبحث جزئياً، حيث اتضح تأثير المؤهل الدراسي في الكفايات التدريسية، بينما لم يظهر تأثير لعدد سنوات الخبرة في الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لتقارب متوسطاتها.

ويعزو الباحث أسباب ارتفاع امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية إلى الأسباب:

- اطلاع المعلمين ومتابعتهم لمستجدات العملية التربوية، وقيام المشرف التربوي بمتابعة وتقويم أداء معلم التربية البدنية.

- خروج المعلمين عن أسلوب التدريس التقليدي، وجعل التلاميذ هم محور العملية التعليمية، ومشاركتهم في العملية التعليمية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة تحصيلهم، وتحقيق الأهداف التربوية المحددة في خطة منهج المادة الدراسية.
- مراعاة الاتجاهات العالمية في مجال الكفايات التدريسية، واتباع المعلمين للمعايير المهنية الدولية لمعلمي التربية البدنية في التدريس.
- استخدام معلمي التربية البدنية أساليب التعزيز المعنوي والمادي لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، وصقل مواهبهم الرياضية.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- إعداد وزارة التعليم لمجموعة برامج تدريبية إلزامية في الكفايات التدريسية يرتبط اجتيازها بالترقي الوظيفي والمالي للمعلمين.
- أن يسعى المشرفون التربويون إلى تقويم دائم لمعلمي التربية البدنية بشكل مستمر.
- إدراج دليل معلم التربية البدنية للكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى معلمي التربية البدنية.
- تشجيع المعلمين على توظيف التقنيات والتكنولوجية الحديثة أثناء عملية التدريس.
- وضع معايير علمية وموضوعية للمعلمين، من خلال إخضاعهم لاختبارات قبل التحاقهم بالمهنة تهدف إلى قياس مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية، وكذلك قياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.
- تفعيل دور الإشراف التربوي في توجيه معلمي التربية البدنية نحو توظيف الكفايات التدريسية في المجالات المعرفية، الأدائية، الوجدانية، الإنتاجية.

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي:
- دراسة تقييم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على مبادئ التعلم النشط في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بالجامعة قسم التربية البدنية.

- دراسة فاعلية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في اكتساب معلمي التربية البدنية الكفايات التدريسية على ضوء الاتجاهات العالمية لتدريس التربية البدنية.
- دراسة مدى امتلاك الطلاب المعلمين بالجامعة قسم التربية البدنية للكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عمراوي (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاية التدريسية في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متطلبات تعليمية المادة والمنهاج الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠). موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصري.
- إبراهيم، هاني أبو الفتوح جاد (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لتصميم المواقف التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أبو جامع، قتادة محمد (٢٠١٣). دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أمميده، نصير (٢٠١٥). كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (١٩)، ص ٨٣ - ٩٤.
- أمحمد، العربي (٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمي المرحلة الابتدائية وفق المقاربة بالكفايات، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، ٢ (٤)، ص ٤١ - ٦٦.
- بسينه، علي انديجاني (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية تدريس الأقران في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمات الطالبات الموهوبات من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية.
- بن شويطه، أمين وفتيليني، علي (٢٠١٧). تأثير انجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لمعلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور.
- بو حفص بن كريمة، ولخضر عواريب (٢٠١٧). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية الأساسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٢٨).
- الحلالشة، نبيلة والشبول، مهند (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفايات التدريسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

- بلهامل، خديجة (٢٠١٥). تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- خضر، صلاح عبد الحميد (١٩٩٧). بناء برنامج لإعداد معلمي التصميم والزخرفة بالتعليم الصناعي في ضوء الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الرواحي، ناصر والهنائي، جمعه (٢٠١٣). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية المدرسية بسلطنة عمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية (١٤) ١.
- زعفراني، وليد بن معتوق (٢٠٠٨). الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى.
- شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار اللبنانية.
- الشرع، آيات مصطفى (٢٠٢٠). الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية أريد الأولى من وجهة نظرهم، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١ (١)، فبراير، ص ١٣٧ - ١٦٢.
- شلتوت، نوال وخفاجة، مرفت (٢٠١٧). طرق التدريس في التربية الرياضية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، دار الوفاء للطباعة.
- شويطر، عيسى محمد نزال (٢٠٠٩). إعداد وتدريب المعلمين، ط ١، دار بن الجوزي.
- عبد الباقي، مضر وآخرون (٢٠١١). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة بابل، (٣) ٤.
- عبد الحق، صالح (٢٠٠٤). الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس، مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٥) ٤.
- علي، راشد (٢٠١٥). كفايات الأداء التدريسية، القاهرة، طبعة ثانية، دار الفكر العربي.
- العنانية، وليد الذيلبات (٢٠١٨). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة عالجوان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.
- العون، إسماعيل (٢٠١٧). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية، دار شهر زاد للنشر والتوزيع.
- القباني، صويحي فيصل (٢٠١٨). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع ٣٣، ص ١٠٣ - ١٢٨.

- الكندري، خالد عبد الرحيم (٢٠١٨). درجة توافر الكفايات المهنية والتدريسية لدى معلمي التربية البدنية والرياضية في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٩٦ (١)، ص ٣٤٣ - ٣٨٣.
- اللقاني، أحمد والجمل، على (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب.
- محمدي، سعاد (٢٠١٦). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- مرعي، توفيق (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مسمار، بسام (٢٠٠٤). دراسة تحليلية حول معارف المدرسين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة قطر في بعض كفايات التخطيط لتدريس الرياضة المدرسية، دراسات العلوم التربوية، (٣١) ١.
- نواجعة، محمود أحمد (٢٠١٠). إدراك معلمي التربية الرياضية لصعوبات البيئة التعليمية في تنفيذ حصصهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة القدس المفتوحة.
- يوسف، أحمد خضر (٢٠١٨). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة أسبوط، ٦٤ (١)، ص ١٣٨ - ١٦٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Kovac. M. Sloan and Starc. G. (2008). Competence in Physical education teaching: Slovenian teacher's views and future perspectives. European Physical Education review.
- Laurence J. (2004) Teacher competency in New York City schools: Administrator and supervisory perceptions, Educational Administration Abstracts, Vol. 29
- Linda H., Chris C. & Maurice G. (2006) The national curriculum: Can small schools deliver? Confidence and competence levels of teachers in small rural primary schools, British Educational Research Journal, Vol. 22, No. 1, February.
- Mawer, M. (2014). The Effective Teaching of Physical Education, 2nd edu, New York, Routledge.

- Pineda, A. (2013). Total Quality Management in Educational Institutions: Influences on Customer Satisfaction. Asian Journal of Management Sciences and Education.
- Sczman, R.L. (2003). The Promotion of social awareness: Powerful lessons from the partnership of developmental theory and classroom practice: Russell Sage Foundation.
- Thompson, D. and Penny, D. (2017) Assessment and Standards. In Griggs, g and Petrie, K. (edit) Routledge Handbook of Primary Physical Education, New York: Routledge.